

١٠. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

اما بعد وكان يتكلم عن اه اهل العلم في اعجاز القرآن. فذكر اقوالا في هذا ذكر القول الاول والقول بالصرف وقول من معتز الذين قالوا ان الله عز وجل صرف الناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن. صرفهم. يعني القرآن ليس معجزا في نفسه يعني - [00:00:18](#) يعني كان العرب يستطيعون ان يأتوا بمثل القرآن لكنه لم يستطيعوا لماذا؟ لان الله اعجزهم. اعجزهم من هذا القول باطل معنى ذلك ان القرآن ليس معجزا في نفسه ثم ذكر قولنا ثانيا ان القرآن معجز بالفاظه - [00:00:46](#)

ثم ذكر قولنا ثالثا ان القرآن معجزا بمعانيه ثم ذكر قولنا من ربنا واصح الاقوال ان القرآن معجز في ماذا؟ في معنى في نظمه نعم في المعنى واللفظ. نعم ثم ذكر قولنا خامسا ان اجاز القرآن - [00:01:04](#)

فيما اجتمع عليه. يعني اشتمل عليه من الامور الغيبية والامور التشريعية واضح؟ لانجاز القرآن في ماذا؟ فيما اجتمع لايه؟ عليه من الامور التي جاء بها كالتشريعات والكلام عن الامور الغيبية وغير ذلك - [00:01:25](#)

طيب آ في مقال القول الاخير القول الاخير والاقوال المتنوعة لان المدارس كثيرة ان القرآن ومعجز لانه كلام الله عز وجل هو كلام الله عز وجل لا لا يمكن - [00:01:38](#)

ان يشبه كلام المخلوق وهذا القول هو الذي ذكره الطحاوي هنا قال علمنا وان اه وايضا انه قول خالق البشر ولا ولا يشبه قولنا مباشر ومن وصف الله بمعنى من معاني الموبائل مباشر ووفقك كفى - [00:02:04](#)

ومن اوصل هذا ضمان ابصر هذا يعتبر ومن مثل قول الكفار اه انزجر. وعن مثل قول الكفار انزجر يعني انزجر عن قول الكفار يعني ماذا؟ الترك وان مثل قول الكفار انزجروا - [00:02:34](#)

وعلم انه بصفاته التي منها القرآن ليس كالبشر. اذا الطحاوي يقول ان القرآن معجز لماذا انه من كلام الله عز وجل وكلام الله ليس ككلام البشر كما ان ذاته ليس كلام البشر. نعم - [00:02:56](#)

وهذا القول الذي اشار اليه لم لم يتطرق اليه آ شرح هذه الرسالة صباح من من السلفيين او من مبتدعة من المرتدين وغيرهم. انتوا تعرفون ان المترو ديت ينسبون هذه العقيدة اليهم. الاحناف - [00:03:09](#)

الطهوية اليهم ويشرحونها على مذهبهم. فيقول هذا الوجه او هذا القول الذي اشار اليه الطحاوي لم يتفرع اليه لم يذكره يعني ييفصل فيه سواء كان من اهل السنة من اهل البدع - [00:03:32](#)

من ارفع واعظم الاقوال. ارفع يعني اعلى افضل الاقوال. ما هو هذا القول ان القرآن معجز لانه كلام رب البشر هو قول الحق في هذه المسألة ان كلام الله لا يمكن ان يشبه كلام البشر - [00:03:47](#)

خذ مثلا فيما يتميز به المخلوقات فنقول هذا عربي وتري اخر قد تقول هذا قروبيون ثالثا فتقول هذا من اسيا. لما؟ لان لان الصفة انك الصفة صحيح؟ الصفة دلت على ذلك اه ولو اخذنا يعدل اشياء كثيرة متنوعة اه دلت - [00:04:00](#)

على ان هذه الصورة آ في سورة في سورة عربي وهذه السورة صورة اوربي وهذه الصورة الخلقية اه الخلقية صورة من شرق اسيا وهكذا. لانه يقول الصورة العامة تميز الاشياء عن بعضها. الصورة العامة تميز - [00:04:43](#)

عن بعضها سورة القرآن العامة تميز القرآن عن كلام غير الله عز وجل. يبني ان يكون كلام بشر لكلام الله عز وجل. نعم واذا اه فاذا

الصورة العمت بها تتفرق الاشياء. فالذي يدل على الفرقان ما بين - 00:05:05

ان شيء وشيء. واهمها الصورة العامة له. كلام الناس اذا اه انتقلنا من الصورة الخلقية كلام والناس آآ يختلف آآ بعضه عن بعض

الصحابة اذا سمعنا كلاما نقول هذا من قول الصحابة الصحابة - 00:05:28

او من قول السلف لان كلام كلامهم لا يشبه كلام المتأخرين. كما قال ابن رجب كلام السلف قليل كثير الفائدة كثير قليل الفائدة

مكان السلف له صورة عامة تعلم ان هذا من كلام السلف - 00:05:53

ولو اه اتينا بكلام انسان اه معاصر وبكلمات له كثيرة وفاة وقرنها بكلام لا لا تضع حالك فرقه تستطيع ان تميز بين كلامي وبين كلامي

تستطيع ان تجزم من هذا ليس كلام احد من المعاصرين. هذا كلام - 00:06:17

كلام السلف. نعم كما قال ابن رجب كلمة ابن رجب جميلة. قال كلام السلف قليل كثير الفائدة قليل الفائدة اسلوب فإذا اذن المخلوق

البشر في كلامه آآ مختلف اما الله عز وجل كلامه مانع. كلامه ليس متباين. كلامه واحد لا يتبين. نعم - 00:06:46

اذا رأيت كلام آآ آآ الامام احمد آآ نقول نقول هذا ليس من ابن تيمية كلامه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تقريره نقول هذا ليس

بكلام مثلا النووي اذا رأيت كلام الامام احمد نقول هذا ليس هو كلام كلام ابيه حنيفة وهكذا - 00:07:18

واذا كلام فاذا الكلام له صورة له هيئة من من سمعها من سمعها له اسلوب الصورة اللي هي الاسطوبر اسلوب وطريقة الذي يسمع هذا

الاسلوب وهذه الطريقة نميز هذا الكلام. نعم - 00:07:44

وهذا هو الذي اشار اليه الطحاوي بان كلام الله عز وجل لا يشبه كلام يا بشر وهو يقول محمد عبد الوهاب في تقريره يعني في تقرير

في اثباتي لكلامي. قرن شيء اثبتته - 00:08:03

عندما نتكلم عن مسألة يثبت مسألة له اسلوب معروف المثل ابن القيم له اسلوب مميز جدا. اذا قرأته وتعرف كبرية شيخ الاسلام. نعم.

كذلك ابن رجب وهكذا اذا تبين ذلك فان كلام الله عز وجل صفته فهذا القرآن من من سمعه ايقن انه ليس بكلمة - 00:08:20

ولهذا بعض الغواة لغة الضلال يعني مع غاوي الضال بعض الادباء الضالين. الادباء جمعوا اديب الذي يعني له في الادب وفي الشعر ابن

المقفق والمعراج ابن المقفع وابو الاء المعري حاولوا معارضة القرآن حاولوا ماذا - 00:08:41

معارضة القرآن. اه. مثل القرآن ان يؤلفك الى مثل القرآن. نعم. وويلهما ارادوا معارضة القرآن بصورة اه ادبية فظهر ظهر يعني في

سورة الادبية فظهر جهلهم. ابشر يعني هذه اسلوب ادبي تعرف اسلوب ادبي؟ من الملاهي يعني من الملاهي - 00:09:09

بعد ذلك اقتضى حوفي ذلك فغيروا اه فضيحتهم وجهلهم في هذا تغير منحاهم اي طريقتهم الملح والطريقة الى منح التأثير. قالوا

نحن ما كنا نريد ان النهاردة القرآن بمعنى ان نؤلف مثله. انما كنا نريد ان نقول انها تأثرنا بالقرآن فكنا نتكلم بمثل القرآن. فهتم -

00:09:36

الى ما اشبه ذلك في كتب من معروف وهي مطبوعة حتى لا لا يرمون بالتكفير يعني فقط القرآن اثر في كلامنا فاردنا ان نقول كلاما

مثل القرآن ارادوا المعارضة من جهة المعاني من جهة الالفاظ ان يأتوا شيئا لكنهم آآ - 00:10:02

توضحوا كيف كيف توضحوا يعني ظهر جهلهم امام كل الناس نعم لان كلام البشري لا يمكن ان يكون مثل كلام الله عز وجل العرب

عندهم اه معرفة اه بالبيان ويهم الغاية في البيان اه هم هم الغاية في معرفة الفصاحة - 00:10:27

هو الغاية اه هم الغاية في معرفة ترتيب الكلام لكنه لما سمعوا القرآن ما استطاعوا ان يعارضوا لم لان الكلام لا يشبه الكثير الكلام لا

يمكن لا يمكن ان يعارضوا لان كلام الله عز وجل لا يشبه كلام المخلوق - 00:10:51

اذا تبين ذلك انا اقول كذا ما نفرق ما نفرره هو ان وجهه الاعجاز في كلام الله عز وجل هو ان كلام الله لا يشبه كلام البشر ولا يماثل

كلام البشر - 00:11:13

هو ان البشر لا يمكن ان يقولوا شيئا يماثلوا صفة الله عز وجل والناس لا يستطيعون على اختلاف طبقاتهم وتنوع مشاربهم. تنوع

مشاربهم بتنوع مذاهبهم وعلومهم والمذاهب والعلوم. يعني الناس لا يستطيعون على اختلاف طبقاتهم. المصاب بطبقات مدى ازمان -

00:11:36

طبقة السحابة طبقة التابعين تابعي التابعين. وعلى اختلاف علومهم ان يتلقوا اعظم من هذا الكلام يعني الله لو شاء ان يتكلم باعظم من هذا الكلام لا تكلم لكن الناس لا يستطيعون ان يفهموا اعظم من هذا الكلام - [00:12:03](#)

عقول لا تطيق اعظم من هذا الكلام والا فكلام الله في عظمتة لو تحمل البشر اعظم من القرآن اذا كانت الحجة اعظم ان الله يستطيع ان ينزل على البشر كتابا اعظم من القرآن - [00:12:21](#)

ولكنه لم يفعل هذا. لماذا؟ لانهم لا يتحملون اكثر من هذا القرآن نعم. نعم لهذا تجد التفاسير من اول الزمان الى الان وكل واحد يخرج من عجائب القرآن ما يخرج - [00:12:37](#)

والقرآن كنوزه لا لا تنفذ ولا يفتر على كثرة الرد لا من جهة التلاوة ولا من جهة التفاسير. اي كتاب من كتب البشر في الدنيا يشرح ممكن يشرح مرة يشرحه عالم يشرحه عالمان لكن لا تجد كتاب له الاف الشروح هو القرآن اللي هو الاف التفاسير الاف كتب التفسير وحتى الله - [00:12:55](#)

يقرأ اكثر من مرة مرتين يعني. لا والقرآن كنوز ولتان في لا تنتهي. ولا يفتر على كثرة الرد. يفتر يعني يضعف على كثرة الرد يعني كثرة التردد كلما رددته لا تمل - [00:13:23](#)

لا من جهة التلاوة ولا من جهة التفسير ولذلك في حديث ابي جحيفة عند البخاري انه سأل علي رضي الله عنه هل خصكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء اهل البيت يعني؟ فقال لا - [00:13:39](#)

لم يخصصنا بشيء. الا فهم يعطيه الله عز وجل رجلا في كتاب الله الا فهم يعطيه الله رجلا في كتاب الله. يعني الاشياء التي الله لم يختص النبي عليه الصلاة والسلام يختص اهل البيت بشيء. ولكن الله اختص بعض الناس بماذا - [00:13:49](#)

بفهم في كتاب الله يفتح الله عليهم بهذا الفهم ما لم يفتح على من قبله. فهذا هذا اثر عليه هذا مهم جدا وهذا البخاري. مهم في ماذا؟ في ان القرآن معنية تنتهي - [00:14:07](#)

يعني ايه اللي تنتهي؟ يعني قضيتي متأخر بمعنى في التفسير لم يأتي به المتقدمون بمعنى ليس معنى هذا انه يأتي بتفسير جيد يخالف المتقدمين فلا يجوز مخالفة المتقدمين اذا كان خلافة المكر الله في التنوع - [00:14:18](#)

طبقات يعني لا ينفع مثلا ان المتقدمين يختلفوا في الآية على قولين فيأتي بقول ثالث المتقدمين تماما خلاف وخلاف طلال. اما قد يأتي بقول ثالث اللي معنا ولا يخالف كمان المتقدمين. في استنباط بمعنى زائد - [00:14:33](#)

اذن تبين لك ذلك فكلام طحاوي هذا من ان من انفس قرأت من انفس ما قرأت. نعم. اذا هذا يقول هذا كلام الطحال ولا في اعجاز القرآن ان نواتج اعجاز القرآن انه كلام وليس ككلام البشر. من افضل ما قرأته - [00:14:50](#)

هو اصح الاقوال في مسألة اعجاز القرآن هو ان الكلام لا يشبه كلام البشر يعني اذا انت بين هذا فنقول كلام الله عز وجل في كونه لا يشبه كلام بشر له خصائص - [00:15:15](#)

اه اوجه اه فوجه اعجاز القرآن التي ذكرها من من نقول هي خصائص كلام الله عز وجل ان يكون كلام الله عز وجل ليس ككلام للبشر ما يقول الواحد هذا للشعر - [00:15:31](#)

هذا البيت فيه كسر لماذا عفوا واحد نقص آ قال فيه كسر او هذا البيت ما يمكن ان يكون كذا. لماذا؟ في هيئة محمد لكن له برهان آ يأتيك. يقول لانه كذا وكذا وكذا. فلان بخصاله - [00:15:53](#)

دلنا دلنا بصفاته دلنا بصفاته حركاته على انه ليس بعربي هذه القضية العامة لما ادلنا عليها لكن هذه الخصائص العرب وما تميزوا اضربوا امثلة. ان الاخوان له خصائص سابقون والان بعد قليل. كما ان كل - [00:16:19](#)

جنس من البشر له خصائص العرب له خصائص. العاجل له خصائص وهكذا. نعم مثلا الحديث معرفة الحديث من الضعيف الصحيح من الضعيف. قال يقول هذا مثل اخر هذا الحديث ضعيفنا وهذا الحديث معلول. ما وجه علتي - [00:16:51](#)

مثل ما قال ابو حاتم لغيره ممن تقدموا. الحديث يعرفون العلة كما يعرف صاحب الجوهر الزيف من النقيض صاحب الجواهر يعرف الجواهر المزيفة التي ليست حقيقية؟ الجواهر الحقيقية. هل يستطيع ان يقول لك كيف اعرف هذا؟ يعني هل يستطيع الناس تقول

الشيء الذي عرفه في هذا هذا بالخبرة كذلك ان اهل الحديث يعرفون الحديث الضعيف من الصحيح بالخدمة. فاهتم من الطريق؟

نعم هل هذا الماس نقي او ليس بنقي؟ اللامس هادا الاول من الحجر غالي جدا - 00:17:26

يأتيك صاحب الخبرة ويقول هذا الماسم ليس بنقي انت كرامة تعرف نفرق هل هذا نقي هذا الكتاب آآ طمعتة طبعة آآ حجرية الذي لا

يعرف ما يعرف هذا الكتاب مطبوع في روسيا كيف عرفت انهم مطبوع وليس عليه اسم اسم البلاد. شيء تبعت - 00:17:45

هذا نوع من الطباعة القديم هذا كتاب مقبول في بلدة كندا في الهند مثلا هو كل هذه الامثال يأتي بها. مم. اتى بمثال اختلاف الناس

في الخصائص ومثال علماء الحديث يعرفون الصحيح من الضعيف - 00:18:19

ومثال معرفة الصانع الماهر اللي بيعمل في الجوائز الجوائز الصحيحة من المزيفة طابعات الكتب ممكن تنضف لطبعة تالفة طبعة

السعودية مثلا من شكل الكتاب انه برهان ولكن الصفة العامة هي هذه - 00:18:35

ولهذا نقول اه وانتبه لهذا حتى تخلص من اشكال العظيم اه في هذه المسألة من مسألة اعجاز القرآن اه لتنوع الخطابي فيها اه وتنوع

المدارس فيها نقول ان كلام الله عز وجل ليس - 00:18:58

وكلام الله عز وجل له خصائصه خصائصه آآ ميزته عن الكلام ما هذه الخصائص كل ما قيل داخل في خصائص القرآن. اولاً القرآن كلام

الله عز وجل. واشتمل القرآن على الفاظ العرب - 00:19:20

نجد القرآن فيه كلمات آآ بلغت بلغة قريش ام بلغة قريش الان تتكلم عن ماذا؟ على خصائص القرآن. نعم. التي تدل على الاعجاز. اول

العلاج ماذا؟ انه ما هو الواجب للوجوب - 00:19:44

ان القرآن اشتمل على لهجات العرب كلها ولا يمكن لاحد ان يعرف كل الاهداف. اللهجة. نعم. الفاظ العرب جميعا لهجات. تعرفون

اللهجات؟ نعم. نعم. لا يعني لا يمكن لاحد ان يعرف كل لهجات البشر - 00:20:00

وفيه كلمات بلغة الهزيل. وفيه كلمات بلغة كل هذه القبائل. كل هذه اسماء قبائل وفي كلمات بلغة آآ هواجس هواجز وفي بلغة كثيرة

بلغة اه قبيلة كل هذه القبائل كل ديما قبائل نعم؟ من؟ ليست لهم اضية - 00:20:15

ليست بلغة بعد الضمير مع الفعل اذا كان المسند او جمع المسند الى الفعل تسنيت الفعل او زميل اذا كان الفعل مثند او جمع انتم

ثابتون هذا السرود والغناء - 00:20:53

قال ابن عباس السمود الغناء بلغة الحمير خفي عليها بعض الكلمات مثل ما قال عمر رضي الله عنه لما ثلاث في يوم الجمعة يعني في

الخطبة سورة النحل فوقف عند قوله آآ تعلم او يأخذ او او يأخذه مع - 00:21:15

على تخوف فان ربكم لان لا رؤوف رحيم فقال ما قد التخوف؟ قرأ هذه الاية ليأخذهم على تخوف تخوف وقال ما التخوف؟ لم

يعرف معنى التخوف. اه في الاية. في الاية. لم يعرف معنى هذه الكلمة - 00:21:45

وسكت الحاضرون فقام رجل من هذيل فقال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص تنقص النقص معنى الاية يعني ثم قال تعالى

او يأخذهم على تخوف فان ربكم رؤوف رحيم - 00:22:11

يعني يأخذهم الى تنقص على النقص في الايمان وفي الصلاح. فاهتم وقام رجل من ودال امير المؤمنين التخوف في التنقص. قال

شاعرنا ابو كبير الغزلي. تخوف الرحم منها تامكا قيظا. كما تخوف عود - 00:22:29

هذا البيت يعني او اشياء من البيت هذا بيتي يحتاج الى شرح ولكن شيء من البيت هو الذي يعيننا معنى ومثل قوله تعالى يعني او

يأخذهم على التخوف ان يبدأوا يتنقصوا شيئا فشيئا - 00:22:46

ينقصون عما كان في من النعمة شيئا فشيئا حتى يأتيهم الاجل نعم عمر القرشي برضو خطاط خفيت عليه هذه الكلمة. لماذا خفيت

عليه عمر ك امر من بني مخزون ابو بكر من بني تميم - 00:23:06

من بني مخزوم. بني مخزوم وبقي له تميم كلها بطول في قريش تخوف الرجل منها يحتاج الى الديوان هذا البيت من الشعر القديم

من البيت ماذا؟ تخوف الرجل والتناقص. نعم - 00:23:31

هل يستطيع احد من العرب ان يحيط بلغة العرب جميعا؟ لا يمكن ان يحيط احد بلغة العرب جميعا بالفاظها وتفصيلها لا يمكن ولهذا تجري في القرآن الكلمة بلغة واهنى النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتمل بكل هذه الكهف. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف بعض هذه الدول. منها مثلا انه جاءه رجل - [00:23:55](#)

مخاطبة بلغتي فقال ليس من امير ام صيام في ام سفر هم يقلبون اللام مين وتجد فيه التركيب النحوي بلغة من لغات العرب فيكون مثلا على لغة آآ على لغة دس - [00:24:26](#)

سادوس غزال في النحل. نعم. فاذا الفاظ الالفاظ والمعاني والتركيب اه النحوية في القرآن تتنوع وتنوع ودخل فيها كل لغات العرب وهذا لا يمكن ان يكون من كلام احد لا يستطيع ان يحيط هذه الاحاطة الا من خلق اللغات وهو رب العالمين. الا وهو هذه الايام يقول كلام احمد - [00:24:58](#)

حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يمكن ان يعرف كل هذه اللغات ان الذي خلق لغات هو الله عز وجل ثانيا الالفاظ كما ذكرنا الفاظ القرآن آآ بلغت الاعلى في الفصاحة والقرآن كله - [00:25:46](#)

نصيحة في الفاظه راجعة الى الى الكلمات اه جميعا. الاسماء والافعال والحروف حتى الف لام ميم لا الالفاظ اذا الاول مدى احاطته باللغات العرب. الثاني الالفاظ كما ذكرنا الفاظ القرآن بلغت الاعلى في الفصاحة - [00:26:04](#)

حتى الحروف فصيحة؟ لا اذا من خصائص القرآن التي دلت على اعجازه ان الفاظها الالفاظ هم جميعا فصيحة وما احد من العرب الذين انزل عليهم القرآن اي اي يعيبوا القرآن ان يعيبوا القرآن - [00:26:30](#)

في لفظ مما فيه كما عابوا كلام بعضهم بعضا بل قال قائلهم ان له لحلاوة اه وان عليه نعم. الحلاوة ان له لحداوة عندما يقرأ له حلاوة الوجبات وان عليه لتلاوة - [00:26:54](#)

يعني يغطي على ما عداه من الكلام يغطي على ما عداه من الكلام. يغطي على غيره من الكلام. مم. يغطي على ما عداه من الكلام. هذا الوليد بن المغيرة هو الذي قال هذا - [00:27:20](#)

والى اخر كلامه ثالثا من خصائصه المعاني المعاني التي يتصورها الباشر عند قول كلامهم لابد ان يكون فيها اه قصور واذا تكلم البشر في المعاني اه اه العقدية فلا بد ان يكون عنده لا شك - [00:27:33](#)

الذي تكلم في اي معنى من المعاني يأتي من هو افضل منه فيتكلم بكلمة افضل منه اذن تكلم في المعاني التشريعية لابد ان يظهر خلل اذن تكلم في المعاني الاصلاحية التهذيبية التهذيبية - [00:27:59](#)

الاصلاحية والتهليل من اسطح الناس. هو يريد ان يصلح الناس بتربيتهم مثلا لابد ان يكون فيها خلل رأسيا ولهذا قال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير - [00:28:33](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم. فاذا اه تنوع المعاني على هذا الوجه التام المناسب والمعاني الكثيرة التي آآ يحتاجها الناس ليدل على انك ان هذا كلام الله عز وجل يعني انه صفته - [00:28:52](#)

هذه خصائص كلام الله عز وجل. فلو قيلت اه تقديرا انما سنصف القرآن الذي هو كلام الله عز وجل وبامكانكم فبه فارق اه وبه اعطى كلام البشر فستعدد هذه الجامعة. يعني اذا اردت ان تبين وجه اجهزة القرآن تعدل هذه جميعا. انه استوعب لغات العرب ان الفاظه فصيحة - [00:29:15](#)

نعم اعجاز في نظمه هذه الوجوه التي ذكرها المعاني التي شملها وهي خصائص آآ او اوجه آآ لاعجاز بها سور القرآن معجزا بجميعها لا يوجد لا بوجود لا بوحدة منها. مفهوم - [00:29:44](#)

قال فهي خصائص اوجه للاعجاز جهاد الا وجه صار القرآن معجزا. بجميعها ليس بوحيدة الملة فقط. يعني استيعاب لغات العرب الالفاظ المعاني ان القرآن فيه النظم. تركيب تركيب الكلمات مع بعضها. نعم - [00:30:11](#)

مثل ما قال الجرجاني وهو خير عظيم. اسمه دلائل الاجازة معتزل هو صاحب نظرية النبض ان القرآن معجز بنظمه وهو من احسن النظريات والكلام في اعجاز القرآن من جهة البيان - [00:30:37](#)

القرآن فيه القمة في فصاحة الالفاظ. وهي البلاغة متراكبة الشام متراكبة من الفاظه ومن معاني ومن روابط الحروف التي تربط بين الالفاظ والمعاني من جملة. اه واتصل الجملاء من بعضها ببعض - [00:31:08](#)

والقرآن اذا من اوجه اعجازه ومن صفاته وخصائصه ان نظمه نظمته اه يعني ان تركيب الكلام والايات فيه تركيب الجعم في الاية الواحدة يدل على انه الغاية في البيان. ولا يمكن لبشر او لا يمكن للجن والانس لو اجتمعوا - [00:31:39](#)

قيدت بمثل بمثل هذا اه مستوي في هذا النظر. بمثل هذا مستوا في هذا النور. مستوي. صح. ما مستوى يعني لا يستطيع ان يأتي بشيء من المؤمن في مستوى في مستوى القرآن في نفس درجة القرآن - [00:32:09](#)

ولهذا تجدوا ان تفاسير القرآن حارت آآ في القرآن. تحيات تحياتي احتارت تحية حتى التفاسير المتخصصة في النحو تجده ينشط ينشط في اول اه تجده اه يعجز في اخره. يعني عندما يبدأ الانسان عموما يبدأ الانسان تأليف اي كتاب في اول الكتاب ينصت يأتي بالتفصيلات والمسائل والفوائد - [00:32:25](#)

في اخره ماذا لا ينشط يعني؟ يختصر تجده ينشئ اخر تجده في يبدأ يبين بلاغة وجود في موضعه ثم بعد ذلك تأتي مواضع يكسب لا يستطيع ان يبين عن ذلك - [00:32:59](#)

ولهذا قال من قال من اهل العلم المعلوم المعلوم ثلاثة علم آآ نظر واحترق الطعام عندما ينبض على الطعام الموقف ينضج. اذا طردته كثير من احترق فسد والعلم الذي نضج واحترق الى علم الازهر وفسد - [00:33:22](#)

وعلم نضج ولن يحترق نعم. وهذا كثير من العلوم الشرعية وعلم لم ينضج ولم يحترق. يعني لم يصبح جاهزا اصلا للاكل وعلم التفسير يعني ما زال ما زال الناس يؤلفوا في التفسير مؤلفات كثيرة جدا - [00:33:55](#)

والثالث هو التفسير لم يتضح لم ينضج ولم يحترق لانه على على كثرة المؤلفات في التفسير مئات فانها لم لم تأتي على كل ما فيه القرآن ما في القرآن لم - [00:34:19](#)

اه لان الانسان يعجز يعجز المبين ان ان يبين على كل ما اذا نظرية النظري اللغمي النظمي التي ذكرها حمد القاهر الجنجاني في كتابه اه في الكتاب بيه الإعجاز واسرار البلاغ - [00:34:42](#)

اه انا تفصيلي ما فيها لا شك انها دلالة على صفة من صفات القرآن. وهي اجاز وفي لفظه في طريقة وجه خامس من وجوه اعجاز القرآن ان القرآن له سلطان على النفوس - [00:35:17](#)

ليس هناك يعني من كلام البشر ما لا هو سلطان على النفوس في كل الكلام. يعني كلام البشر قد يكون لهم سلطان على النفوس في بعض كلامه مساء الخير. اما السلطان في كل اما القرآن في كل كلام من اوانله نخلة وتأثيره على النفوس - [00:35:44](#)

ولكن القرآن له سلطان على النفوس بما تميزت به من كلام الله عز وجل لانه كلام الله عز مثلاً صار السلطان على ذلك مشرك يعني انه يرغم النفوس. يعني يذله يذل النفوس. يذل اصحابه - [00:36:03](#)

وقد كان مرة احد الدعاة يخطب بالعربية وفي اثناء خطبته آآ يولد ايات من القرآن ان يتلوها فكانت امرأة اه كافرة لا تحسن من كلام العربي ولا تعرف فلما انتهى الخطيب من خطبته استوقف استوقفته. هذا الخطيب الشيخ سيد قطب ولم يذكر اسمه - [00:36:36](#)

احنا دي قصة ذكرها الشيخ سيد قطب جاي المسافر لامريكا في سفينة في البحر وكان يخطب بالناس بامرأة كافرة قالت له كلامك له نمط. عندما تتكلم انت كلامك له ماذا؟ نمط. نمط طريقة في الكذب اسلوب - [00:37:09](#)

وتأتي في كلامك بكلمات مختلفة يعني في صوتها وفي قرعها للاذن. يعني عندما تقرر الاذن تأتي على الاذن مختلفة عن بقية كيانه فما هذه الكلمات؟ فقال هي القرآن وهذا لا شك اذا - [00:37:32](#)

سمعت القرآن تجدوا له سلطانا على يرغم النفس على الاستسلام له الا لمن ركب هواه يرغم النفس ان يجبره على الاستسلام له الا لمن ركب واتبع هواه كما قال تعالى - [00:37:49](#)

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض ايها زالت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزالتهم ايمانهم وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزالتهم لا تزيدهم الى ضلالا وكفرا - [00:38:10](#)

هذا السلطان تجده في في اشياء. اولاً ان آيات القرآن في السورة الواحدة كما هو معلوم لم تجعل آية عقيدتي على حدة خلقه. آية فيها العقيدة وآية فيها قصص الماضية الى آخرة. آية - [00:38:24](#)

والعقيدة على حدودها آيات الشريعة الى حدى وآيات الاحكام وآيات السلوك على حدى داخله. يعني القرآن لم يفصل في الموضوعات. بل تجد السورة الوحيدة فيها ماذا موضوعات مختلفة تتطلب العقيدة بالشريعة وباليوم الآخر وبالجنة والنار - [00:38:58](#)

وللجميع كانت هذه وراء هذه فآية تخاطب المؤمنين وآية أخرى تخاطب المنافقين وآية تخاطب آية فيها العقيدة وآية فيها قصص الماضي تليها فيها ما سيأتي راية فيها الوعد والآية فيها الوعد - [00:39:11](#)

فيها ذكر الجنة فيها تشجيع ثم يرجعوا الى آية أخرى فيها اصل الفرق وهكذا في تنوع. يا شيخ اه هل يصح لم يذكر في القرآن جنة او النار الا يذكر بعضه الى نار الى جنة - [00:39:37](#)

يذكروا تفاصيلنا ثم يأتي بالجنة. تفاصيل الجنة لا هذا الترتيب ليس ثابتاً. قد يقال من باب الجنة عن المرحلة بالسياق يأتي اولاً دائماً الجنة تفاصيل الجنة. لا قد يكون العكس قد يأتي اولاً. لازم يأتي كلاهما يعني عادة القرآن ما يقرب من - [00:40:02](#)

يخرج بين الثوب والعقوب. نعم الواحدة لها مشارب فالنفس تارة يأتيها التراويح وتارة يأتيها التغيب وتارة تتأثر بالمثل بالمثل تتأثروا بقصة وتارة هي ملزمة اه بالعمل تارة هي ملزمة بالاعتقاد - [00:40:22](#)

الكون هذه وراء هذه وراء هذه تغدق على النفس البشرية انواع ما تتأثر بي. كون هذه وراء هذه تغضيق على نفس البشرية. اغدق عليه يعني ماذا صب علي يعني تصب علي كثيراً - [00:41:00](#)

ينزل عليه كثيراً من من انواع ما تتأثر به. النفس النفوس بشيء تختلف هناك نفوس تتأثر بذكر الجنة ولكن النفوس تتأثر بذكر النار. هناك نفوس تتأثر بالكلام على صفات الله عز وجل - [00:41:22](#)

تتأثر بالكلام على احكام الشريعة الحلال والحرام الصورة الوحيدة يا شباب كل هذه الموضوعات حتى تشمل ماذا تشمل جميع الانفس البشرية ملزمة كلمة لها انواع النفس الوحيدة لها مشاكل اي لها انواع مختلفة - [00:41:34](#)

المختلف اشياء تميل اليها مختلفة. نعم. وهذا لا يمكن ان يكون الا من كلام من خلق هذه النفس البشرية الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. سبحانه وتعالى. فتجد ان القرآن يحاصر. فاي انسان اراد ان - [00:42:02](#)

لا يمكن ان يفر من القرآن تأتية قوة باية فيها وصف الكافرين وآية فيها قوة في وصف المنافقين وآية فيها قوة وصف المؤمنين. نعم. آية آيات فيها العقيدة وفيها الماضي فيها الحاضر - [00:42:22](#)

فيها النبوة فيها الرسالة فيها الدلائل فيها حال المشركين الى آخر ما يحصل على النفس الحي والعقل اه الوعي الفاهم الحي العقلي الوعي الذي يتحرك وعنده همة يحصل عليه الهروب - [00:42:51](#)

وهذا لا يمكن ان ان يحصره في انواع النفس البشرية الواحدة الا من خلق هذه النفس وتكلم بهذا القرآن لاصلاحها ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي للصراط التي هي اقوم المستقيمة. يهدي الصراط المستقيم - [00:43:23](#)

فكيف اذا بانواع الانفس المختلفة؟ هذا الذي يصلح له الترغيب وهذا الذي يصلح له الترهيب. وهذا الذي يصلح له وصف الجنة وهذا الذي ينشأ عنده الايمان بالحب الى آخرة. وذلك الذي ينشأ عنده الايمان بالجهاد ونحو - [00:43:48](#)

لذلك ثانياً تنوع انفس آآ وخطاب القرآن للناس جميعاً على تنوع انفسهم هذا دليل على ان هذا القرآن له سلطان على النفوس ايضاً تجد ان القرآن خطبوا به من عنده اه فن الشعر - [00:44:21](#)

وما خوطب به من عنده فن الشر وما يسميه بعض الناس آآ موسيقى الكلام يعني قرينات الكلام. الرنات دي ما رنة موسيقى يعني. موسيقى الكلام. العرب كان عندهم موسيقى الكلام وهي الشعر - [00:44:48](#)

بعض الناس الموسيقى قرآن يعني كل ما يتوافق واخر الحروف يقول هذا يعني يستدل بهذا الدين. نسال الله العافية. ولا يسمى تناسب الفواصل في القرآن سجعا لان السبعة يوصل به كلام البشر. الذي فيه تكلم. اما القرآن تناسب الفواصل فيه ليس فيه تكلف. نعم

بعض الناس اه عنده شفافية الشفافية في التأثير بالحن والنزول في نعمة الكلام. هذا النوع من من الناس في القرآن ما يجبره على ان خلاصة الكلام يعني في هذه الفقرة الذي عنده فهم للغة العرب وفهم للشعر - [00:45:35](#)

البلوغ عند تأثر بهذه اللغة. لابد ان يتأثر بالقرآن. ثم الشيخ هل هو الذي سواء معلقة هو واحد من اسلم صح اسلم بعضهم الفت الى وصحه. نعم كلمة شفافية عن الكلام؟ لا. الشفافية - [00:46:06](#)

يا اخويا هذا الشخص عنده يعني عنده اه بتعرف شي اشي شفاف الزجاج شفاف نعم طالما خلفه نعم عنده شايفين عنده سرعة وتأثر سرعة تأثر بالضبط معلقة معلقة وصاحب المشهور. قيل له الا تنشدا من قصائدك - [00:46:29](#)

ووفقت عن عن الشعر. لما وقفت عن ما وقفت قال اغناني عن الشعر آآ وتذوقه وتذوقه ثانيا وكما قال سورة البقرة وال عمران يعني سورة البقرة اغنتني عن الشعر. اصبحت لا لا اقول لا احتاج الى الشعر. هم - [00:47:01](#)

لان هذا الشيء هو له تذوق في هذا الفن آآ بخصوصهم ويأتي القرآن فيجعل سلطانه على النفس فيقصره قصرا. لهذا قال عز وجل وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:47:30](#)

تم تنزيل من حكيم حميد وقال سبحانه ولو جعلناه قرآنا اعجميا آآ لقالوا لولا فصلت آياته جميل وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ان القرآن فيه الفصل في امور الغيبيات - [00:47:56](#)

ثم عشاء آآ اشيء في القرآن انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم وكان اميا صلى الله عليه وسلم ما لم يظهر وجهه ما لم يظهر وجه بيانها وحجتها الا في العصر الحاضر. يقول القرآن فيه فصل - [00:48:25](#)

القرآن في الفصل في امور الغيبيات. هناك امور الغيبيات كثيرة جدا القرآن انقطع فيها في القرآن انزلت على النبي عليه الصلاة والسلام وكان اميا. مثلا انتصار الروم ما لم يظهر وجه بياني وحجتها في كمال اطورها. الاطر - [00:48:52](#)

والمقصود بكم ان ندي كلمة ليس سببا كثيرا كلمة ليست فصيحة في اللغة الحديثة يعني ما لم يفهم ما لم ما لم يظهر الوجه بياني وحجته اي دليلها في كمان قطري اي في الصورة الكاملة. الاطار هو صورة. الاطار صورة يعني في الصورة الكاملة - [00:49:10](#)

الا في العصر الحرم ومع ثاني بي طائفة من الناس وسماه بالاعجاز العلمي في القرآن العلمي في القرآن حق لكن له ضوابط توسع فيه بعضهم فخرجوا به عن المقصود الى ان الى ان يجعل آيات القرآن خاضعة آآ للنظريات - [00:49:29](#)

وهذا باطل بيننا النظريات خاضعة للقرآن. لا هو يتكلم عن الاعجاز العلمي. آآ الاعجاز العلمي هو الحديثة يفسر مثلا اية من الايات بنظرية لم تصبح حقيقة علمية. النظرية هذه ما درت رأي بعض علماء الكيمياء او الفيزياء مثلا او الفلكي - [00:49:54](#)

ولم يقطعوا بهذه النظرية. فلا يجوز تفسير القرآن بماذا؟ بالنظرية التي لم يثبت انه مقطوع بها صحتها يعني. نعم لان القرآن حق من عند الله والنظريات من من صنع البشر لكن - [00:50:19](#)

بالفهم الصحيح للقرآن فسمى اشيء من من الاعجاز العلمي حق لم يكن اه يعلمها الصحابة على كمال معناها وانما علموا اصل المعنى. فظهرت في العصر الحاضر اه في اصولي من اعجاز العلمين - [00:50:37](#)

نعم الاعجاز الاقتصادي. الاعجاز التشريعي الاعجاز العقدي اشيء تكلم عنها الناس في هذه العصر في هذا العصر لا نطيل في بيانها وكل واحدة منها دالة اه على ان هذا القرآن من عند الله عز وجل - [00:51:04](#)

ولو كان من عندي اه غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم. في اقتصادي ماذا؟ اقتصادي مال يعني؟ ها؟ المال التجارة في القرآن في باب الموارث في مسائل في البيوع والمعاملات في الدين ات الدين وغير ذلك - [00:51:28](#)

سابعا ان القرآن من صفاته ان الانسان المؤمن آآ كلما ازداد من القرآن ازداد حبا في الله عز وجل. يعني كلما فهم القرآن وتدبره زال حبه لله عز وجل. شيخ وما الفرق في الله والله؟ لا فرق. حبه في الله والحب والكرام ونفس المعنى. لا فرق - [00:51:46](#)

وهذا راجع الى الايمان. وهو راجع الى ان صفة القرآن فيها زيادة في الهدى والشفاء للقلوب والامور والنواهي والاخبار التي في القرآن هي هدى وشفاء لما في القلوب اه كما قال سبحانه هدى وشفاء لما في القلوب - [00:52:08](#)

هدى هدى نعم هدى كما قال سبحانه آآ قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا سلطان خاص على الذين امنوا في في انه يهديهم

ويخرجهم من الظلمات الى النور. في المساء في المسائل العلمية - [00:52:33](#)

الا وهي الوسائل العملية ليس عاطفة قل هو الذين امنوا هدى وشفاء. نعم. لأ الهدى نعم للشفاء كذلك لا يقال انه عام. لأن الشفاء ماداً شفاء بهاء بالمرض ذهاب المرض. لكن هنا جعل شفاء اين؟ في آية - [00:52:56](#)

هو للذين امنوا هدى وشفأؤهم. نعم مواد الندى مرفوع اصلاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منعاً منذ ذلك التعذر لانه مقصور.

المقصود الذي اخره الف لازماً مثل عصا وهدى ومنى - [00:53:29](#)

عندي اشكال امنوا هو فعل مادي. نعم. قل هو الذين امنوا وافعل به صح؟ قل هو هدى. هو ومبتدأ هو هدى فهتم صفة كلام الله عز وجل في ان المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعلم حدوده ويعنه ويعلم معانيها - [00:53:46](#)

عاملين ايه النور في الفصل آ في المسائل العلمية والعملية وهذه لا يلقاها الا اهل الايمان. يلقاها الى الايمان لا اله الا الله. هدى وشفاء وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً - [00:54:10](#)

وهذا ايضا سلطان خاص يزيد المؤمن آ المؤمن ايماناً لهذا اذا اه بنيت على المؤمن آيات الله عز وجل زادتهم ايماناً زادتهم ايماناً لما

فيه من السلطان على النفوس تبين لك ذلك كلام الله عز وجل قديم النوع حديث الاحاد - [00:54:42](#)

حادث ولا حادث كل صفات الله عز وجل الفعلية قديمة له حادثاً الاحد لتكلم في الازل كلام الله اول له. اما احاد كلام افراد كلامه

حادثاً. ما معنى حادثاً يا ريناد - [00:55:10](#)

يتجدد متعلقة بمشيئة نعم نتكلم الان هذا كلامه حالي في الاحاد انواع في الاحاد. مم. حلف الاحاد حادث الافراد ان اصل الكلام القديم

لا اول له. كذلك نقول سمعه قديم لاوى حادث الاحاد - [00:55:26](#)

بصره قديم نوى حادث الاحاديث. قد سمع الله بالضبط. نعم والقرآن من الحادث الاحاد هو وقت التنزل كما قال عز وجل ما يأتيهم من

ذكر من ربهم محدث الا الا استمعوه وهم يلعبون - [00:55:46](#)

نعم متعلق بالمشيئة شديد لاهية القلوب هم واسروا النجوى الذين ظلموا يعني ان الله عز وجل تكلم به وكلام الله عز وجل اوسع منك

من منا الكلام للقرآن والقرآن جاء على هذا النحو - [00:56:09](#)

اه لان الذي يتحملة الانسان الانس والجن الا يتحملون اكثر من هذا. والا لصار عليهم اه كلفة انزل قرآناً اعظم من هذا كلاماً اعظم من

هذا كان فيه مشقة عليه عن الناس والجن - [00:56:35](#)

لهذا يتبين لك ما ظهر لي آ من تحصيل اقوال اهل العلم في هذه ومسألة العظيمة التي خاض فيها المعتزلة فيها الاشاعة وقل بل نذر

من اهل السنة نذري موسى - [00:56:56](#)

ماذا تبين لك من تحصيل اقوال اهل العلم في هذه المسألة العظيمة التي خاض فيها المعتزل الاشعية وقلب النذر. نذري اي نادر قليل

التليفون النادر؟ نعم. قليل جداً. من اهل السنة من خاض فيها من تكلم فيها على هذا النحو - [00:57:18](#)

بل لا اعلم من جمع فيها الا وجه على هذا النحو في كتب العقائد. الا وجه بالنسبة لقرأ الشيخ يعني متفرقة في كتب كثيرة في البلاغة

وفي الدراسات في اعجاز القرآن وفي التفسير وفي كتب متنوعة - [00:57:35](#)

دي مسألة مسألة اعجاز القرآن وما اجمل قول تحاويه رحمه الله رحمة واسعة ايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر. وهذا هو

الحق فالقرآن وهيئته وصفته لا يمكن ان يشبه قول البشر - [00:57:48](#)

حتى في رسمه وتنوع حتى رسم القرآن له طوائف مختلفة توقيفية ها كتابة الكلمات في القرآن مثلاً كلمة امرأة كنت بحب التاء

المربوطة في بعض الايات التاء من آيات اخرى مفتوحة - [00:58:18](#)

ادارات علم درس من طلاب علم خاص توقيفي هو الرسم ايضاً انتقل يعني. توقيفي. نقل نقل السلف عن الخلف لا يمكن ان يشبه قول

بأشراً او من بشر أسأل الله عز وجل ان يغرس الايمان في قلوبنا غرساً عظيماً وان يجعلنا من اوليائه الصالحين - [00:58:31](#)

وان يهيأ لنا من امرنا رشقاً رشقاً رشداً هو انت هكلم كلمة عن مسألة الكلام الذي اتكلم عن مسألة الرؤية. رؤية الله عز وجل في

الآخرة؟ نعم قال المؤلف رحمه الله والرؤية حق لاهل الجنة آ بغير احاطة ولا كيفية كما - [00:58:59](#)

كاتب ربنا. كتاب ربنا. اه كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة آآ وتفسيره على ما اراده الله تعالى وعلمه كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل - [00:59:21](#)

في ذلك متنوع يا متأولين. في الجزء الاخير هذا ندخل في ذلك المتأهلين بأرائنا يتكلم عن المعدة عن تحكيم العقل في الشرع لا يجوز ان نحكم العقل على النصوص ونموله تأويلا باطنا. لا تدل عليه اللغة ولا الكلام - [00:59:49](#)

ولا متوهمين بهوينا يبقى انا متوهمين يعني لا نتوهم كيفية الرؤية كيف ستكون الرؤية وكيف وجه الله لن توهم ماذا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله. الذي يسلم دينه من - [01:00:09](#)

ما يستسلم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه لعالمه. لو اشتبه عليه المسألة يسأل العلماء. نعم هذه المسألة مسألة عظيمة جدا وهي مسألة رؤية ورؤية الله عز وجل في الجنة - [01:00:21](#)

ورؤية الله عز وجل في جنات النعيم هي اعلى ما ما يلتذ به اهل الجنة اعلى لذة لاهل الجنة. اه. اعلى ما يلتذ به اهل الجنة هي اعلى لذة لاهل الجنة - [01:00:40](#)

نعم تقصد لازم الرضا لازم من لوازم الرؤية. والرضا سابق للرؤيا وتابع اهل الجنة اعلى نعيمهم رؤية وجه الله عز وجل وذلك لان منتهى الجمال لان في رؤية او في الرؤية الرضا ولان في رؤية الاكرام. لان في رؤية الصلاة - [01:00:58](#)

من قلبي برؤية اللهم ارزقنا يا رب وكل انواع الجمال التي يتعلق بها المتعلق انما هي بعد جمال جمال الصفات الرب عز وجل. يعني انها جمال صفات الرب لم يقل زمان الرب تعالى الله عن هذا لا يجوز ان نقول ان زمان المخلوق - [01:01:32](#)

بعض جمال الرب لأ ما هو بعض جمال صفات الرب لان الله من صفاته انه جميل هو الذي خلق الجمال الله وحبه يعني هو حب الله وليس الحب الله الله ليس صفته - [01:01:58](#)

قائم بذاته الله يحب ان نقول لا نقول الله هو الحب العبارة الاولى النصارى يعني انها شيء من جمال الصفات كما ان رحمة الله عز وجل منها جزء يتراحم به الناس - [01:02:18](#)

وكذلك الجمال بالحق عز وجل في ذاته وصفاته وافعاله من جماله افاض على هذا الوجود صارت الاشياء جميلة لما افاض عليها عز وجل من جماله. فوق صح؟ افاض يعني لا افاض يعني نشر - [01:02:36](#)

وعمة عم كما قال ابن القيم وهو الجميل على الحقيقة كيف لا وجمال سائر هذه الاكوان من بعض اثار الجميل زمان سائلي هذه الاكوان من بعضه من بعض اثار الجميل فربها رب الاكوان اولى واجدر عند ذي العرفان. اذا كان الكون جميلا يكون خالقه سبحانه وتعالى جميلا نعم - [01:02:56](#)

وبعد اسامي انا هنا اثار جمع اثر. نعم. الله جميل. نعم. من اثر جماله ان ان يعطي الجمال. نتيجة. اه نتيجة لان مرسله لأ جمال الاكوان مخلوق ما هو الصفة الصفة لها معنيان - [01:03:26](#)

صفة هي صفة لله واثر بصفة مخلوق الجمال صفة لله واثر في المخلوق الجبن في المخلوق مخلوق نعم واحد كما نقول الرحمة ولك رحمة مخلوقة ورحمة يصفها لله الرحمة المخلوقة الرحمة التي خلقها الله فينا نترحم فيما بيننا بها - [01:03:41](#)

اما الرحمة التي يصفها لله ليست مخلوقة وقل مثل ذلك في كل الصفات التي هي متعديّة الثروة الى العباد. ليس جزء من لا يجوز هذا. نقول نعم وكل جاء عن جمال يطعم اليه الطامع - [01:04:01](#)

ما يتعلق بهم نفس المتعلق من من جمال مخلوقات الدنيا او من انواع الجمال والتلذذ آآ في الجنة. فانه ليس بشيء عند الرقية والتلذذ بمن افاض ذلك الجماد وفاز تلك اللذات على من شاء من خلقه - [01:04:22](#)

ولهذا قال بعض اهل العلم ان رؤية الله ان رؤية الله عز وجل في الغاية. هي الغاية؟ اه هي الغاية التي المشمرون. شمر مشمرون يعني اجتهد المجتهدون. يقال ثم اجتهد - [01:04:47](#)

التي اجتهد فيها المجتهدون اعلى شيء يذهب يريده اهل اهل الجنة ولا يلقي الله عز وجل فاذا كانت الجنة غاية في تشهير المشمر وفي تحت وفي تعبد العابد فانها على نعيم الجنة واعظم نعيم الجنة. اي ان يراه المؤمنون ربهم عز وجل كما - [01:05:05](#)

قال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة نظرت الى الى الرحمن فاكثست الوجوه فاكتست يعني اكتست اي تغطت الوجوه
نظرة وجمالاً وبهاء وحسناً تبارك ربنا وتعالى. المطر والطمع - [01:05:33](#)

النظرة الجميلة. النظرة. هي الجمال والنور في الوجه. نعم والبهاء الحسن من زمان نفس المعنى. الحزن والبكاء والجمال نفس المعنى.
هي من جمال البكاء وحسن كله نفس المعنى قال والرؤية حق لاهل الجنة. يعني ان رؤية ثابتة وهي حق لا مريبة فيه - [01:05:57](#)
ولا شك فيه وهي حق لاهل الجنة فاهل الجنة يرون ربهم عز وجل يتلذذون قال اه بعين احاطة ولا كيفية الاحاطة فنفي الاحاطة اه
لان رؤية الله الاحاطة فنفي فنفي الاحاطة لان رؤية الله عز وجل لا يمكن ان تكون لاحاطة - [01:06:22](#)
باحاطة كما قال سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير رؤية الله عز وجل رؤية عيان بالعين ليس بالقلب كما
ينتهي بعضهم لكن لا يمكن ان نحاض بالله عز وجل. يحاض هنا ثم ذكرنا - [01:07:01](#)

معرفة التفاصيل الحقيقة على حقيقة مارس الحقيقة والتفاصيل عز وجل فهو رؤيا لان احاط بالشئ يعني عرفه من جميع جهاته
كما لا يمكن ان يحاط بالله عز وجل علماً ولا يحيطون به علماً ولكن اصل العلم بالله - [01:07:28](#)
عز وجل ثابت وهو كذلك الرؤية لا لا يحاط بها ولا تدرك لا تدرك الرب عز وجل الابصار لا تدرك الانصار. ولكن اصل الرقية
موجود فالمنفي اذا في الايات الاحاطة. وهذا ليس في الرؤية وحدها ولكن في كل صفات الله - [01:07:54](#)
صفات الله. قال تعالى وليحيطون به علماً. نعم. فان الله سبحانه اه اه بدء بذاته وبصفاته لا لا يحاط به علماً ولا يحاط بالله عز وجل
ادراكا ركفا ورؤية قال ولا كيفية ورؤية نعم الاحاطة احاطة الرؤية لا يمكن نحن ثبتت الرؤية لكن لا نسبت احاطة - [01:08:22](#)
انت ترى الشمس لكن لا تحجب بتفاصيل الشمس والشمس مخلوق فكتاب الله عز وجل. نعم وقال لا كيفية يعني اه لا اه تكيف رؤية
الناس اه لرؤيتهم عز وجل وانما هي حق على ما جاء في الدالة - [01:08:53](#)

والكيفية منفية لان رؤية المؤمنين لله عز وجل الجنة تبع لصفاته وصفات الرب عز وجل لا فعندما يقول ولا كيفية هل يقول ان
الكيفية ليست موجودة اصلاً؟ موجودة موجودة لكننا لا نعرفها لانها تابعة لصفات الله - [01:09:15](#)
تعرف كيفيتها للرب عز وجل في دار النعيم والخلود والسعادة ليس رؤية احاطة ولا تكيف ولا تكيفوا بكيفية تكيف وكيفية تكيف
الحبور السعادة عندك الحضور؟ نعم لان الله عز وجل في علوه آلا لا يعلم لا يعلم كيف ذلك. لا يعلم كيف عدوه. نعم - [01:09:34](#)
ولان الله عز وجل في رؤية المؤمنين اليه لا تعلم كيفية ذلك ولان الله عز وجل في كشف الحجاب الذي يحجبه عن رؤية الخلق اليه لا
تعلم كيفية ذلك وربنا انا واعظم مما يدور في الذهني او مما يحوم عليه خاطر او يتوهم او - [01:10:11](#)
يتوهموا يتوهموا يظنون يا اخي. نعم. اه المتوهم. يا حبيبي يا شيخ. حان اي طافه. يعني كل ما يطوف حوله عقلك هل يمكن ان تصل
الى كيفية لان الله ليس كمثله شيء - [01:10:38](#)

ولذلك آآ تثبت الرقية. تثبت الرؤية دون نظري. تثبت الرؤية دون نظر في كيفية الآن فيك كيف تكون هذه الرؤية لكنها رؤية اه رؤية اه
بالعيان. العيين. بالعيني او بالعينية. قرة العينين ليست رؤية - [01:10:52](#)
لقد انما هي رؤية عينين كما سيأتي ذلك في الدالة. نعم وكما استدلل المصنف رحمه الله آ بقوله كما نطق به كتاب اي كتاب ربنا ذكر اه
ذكرنا اه لكم اه ان هذا اه من من الذي استعمله اهل العلم كثيرا اي يناسب - [01:11:16](#)
قولوا والنطق والكلام للقرآن. نقول نطق به الكتاب لان الله هو الذي نطق يعنون لذلك من تكلم به وهو الرب عز وجل. فقوله لا بأس ان
تقول نطق القرآن بكذا. مع ان الذي نطق هو الله عز وجل - [01:11:39](#)

هذا مجاز اسنادي احسنت اه كما نعتق به كتاب ربنا لا بأس به ويستعمله كثير من اهل العلم اه من المحقق والأئمة قال عز وجل. هل
سمعتكم؟ عندما يخطى شخص يقول اعتزل الى الله والى النبي - [01:11:58](#)
بعد وفاته ده موقف مناسب - [01:12:20](#)